

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البصيرة الجديدة - حيد حياتك : أبا براءة جديدة (ع)

٧ أكتوبر 2010

السبر - رزقك واسع حيا

الرزق (أ) - (أهم رزق في الحياة)

الحمد لله - لقد تعلمنا من دروس التوكل على الله فوائد عظيمة وأهمها

أنه التوكل هو صمد اعتمار القلب على الله في حيل النجاة ودرع الضيق في أمور

الدنيا والآخرة مع عقل الامعاء المأذون به.

وسبب اليوم أنه نتعلم من الرزق وعلاقته بالتوكل على الله.

السؤال هو: ماذا نتعلم من دروس لموضوع الرزق؟

الاجابة هي: أنه من أعظم اسباب العلة للانسان هو الشرك في

معبود الله في الرزق.

بأنه مصائب الانسان لا تنقذ منه هذا الشرك - لأن هذا الشرك

يدفع الانسان إلى الخوف من الفقر واليه يتبع ولربنا فالخوف يمس

الانسان للظلم الذي يدفعه إلى الكذب والغش والرشوة والنعانم  
والحق.

لا بد منه أنه نتعلم منه الرزق في الاسلام وكيف عالج الإسلام خوف الجلم على رزقه.

وسون نتعلم الآتي إيد شأ لله :-

0- ماهو الرزق

1- الرزق والحلقه

2- الله هو الرزاق (4) الله متكفل برزق جميع المخلوقات .

3- أضرار وقوانين الرزق ( المال - الكسب الحلال - اللذ السالع زرقه - الطاعه ) يرزقه بعبر حبان

4- مفاتيح الرزق .

اولا : ماهو الرزق :-

الرزق هو كل عطاء مقوم لك من رب العالمين .

و مدلول الرزق ادع مدى واقدم عهدا واعمه جذرا محاسبا درالى الذهن أي (المالك) والرزق يتن

ب كل نفس يتنفس الانسان هو من رزقه الله الذي خلقه

وصفه القدره والطاقه وحلقه الهواد الذي يتنفسه .

ج كل حركه يتحركها الانسان هي من رزقه الله الذي خلقه له

الحب والاعطاء القدره على اكرهه

د كل حبه تطفى بينه الانسان هو من رزقه الله الذي خلقه القدره

على التفكير والادباع .

٤- آفة التي تدفئ الأرض والحياة وتمنعها بالحرارة والصوت (من لا يصله آفة الشمس) من ممدوم من هذا الرزق

٥- ضوء القمر الذي ينير الليل رزق

٦- المطر الذي يحيي الأرض وينبئ الزرع المائت (٥) - حافز (١٣)

٧- <sup>رزق</sup> الأرض: النبات والطيور والأسماك والحيتان والمعادن والحيون الماء

٨- المال

٩- الزرع والانباء والأهل عامة <sup>العالمين</sup> . انبئ رزق  
اندم لصلام "خدمت الدنيا ... المراه الصالحه"  
١٠- الصحة

١١- الكن

١٢- الال

والرضا ويوم القيام ربنا الله عبد العبد وعبد الصبح وعبد المال لذرة من أرزاقه الله التي يحييها بما يقدر

١٢- وأهم انواع الرزق هي الرزق المعنوي :

نور اليمان - التوكل على الله - التوحيد - الهداية - الرضى - الحكمة

الصبر - الأمل - القناعة - الخوف من الله - الرحمة - الإيثار (الأخلاق)

الأخلاق - الأمانة - الصدق - تعلم العلم النافع - القرآن - راحة البال ونفس راضية

حب الله سبحانه وتعالى - حب الرسول صلى الله عليه وسلم - خدمة الإسلام والمسلمين  
الحب والحنان والعطف والتأمن - رزق عظيم

وعدتم ذكر رحمة رزق في القرآن ١٠٥ مره

وليفيد بالقاعده الاساسيه المتعلقه بالرزق:  
" له ما في السموات وما في الارض وهو العلى العظم السورى  
انه الله هو الرزاق ذو القوه المتيمم " الذاريات

العاقون الاول (١) ان الرزق بيد الله وحده:  
انه الله سبحانه وتعالى لما لعه الكون وما لعه ومدبر امره - وبالكنى فهو الرزاق

لانه املاك الكون وما فيه من رزقه - انه الله الرزاق يوزع الصالح والطالح -

يرزقه المؤمن والكافر .

منقول من السبر اعجز من انه يرزقنا انفسهم - وقد وهبهم الله الحياه

ولو صنع رزقه عند الطالع والقاسم والكافر من استطاعوا انه يرزقنا

انفسهم ولما تواهبوا وعطوا وعجزاً .

واذا ماتوا هؤلاء - لا تحققت كلمه الله من احيائهم اولاً

ومن اعطاهم الفرصه ليحياوا في الحياه الدنيا ما عيب لهم في الاخره

لهم او عليهم

ولفنا بعين آء الله اخبرج الرزق من داره الصالح والطالح والديان

الكفر وعلقه باسباب الحياه واستعدادات الافراد - وجعل الرزق فتنه واستبرار

كما ستوضح - وجعل عليه الجزاء في الدنيا والاخره

ولفنا من آيات القرآءه الكرم ما يوضح لنا هذا المعنى .  
(النزاهه)

١- يونس ٣١ - سورة فطر (٣) - السوره (٤) - الملائك

"ألم هذا الذي يرزقكم إنه أمر رزقه؟ بل لجواني عتو وتفور" (النمل ١٤)

رزقه ليس كله - محقود بأمره الله في أدل أسبابه - في تصحيح الكون

دفي عاصد كرضي والجو - وهو أسباب له قدره للبر على إضلاقاً -

ولا تتعلمه لجمالهم تبتاً . وفي أسبده منهم في الوجود - وهي أكبر منهم

في الطاقة - وهو أقدرونهم على محو كل أثر للحياه فيه بساء الله (المطر - الريح

منه يرزقه ليس له أمر الماء أو الهواء أو النباتات أو الثمار

إنه مدلول الرزق كله يرجع إلى قدرة الله وقدر الله وإرساله

للا أسباب إرصاده لها . إننا الأسباب الكونية من رزقه الله

"بل لجواني عتو وتفور"

إنهم رغم كل ما تأكد لهم من أنه رزقهم وهما لهم من الله

الرزاقه ورغم هذا فإنهم عاتون محزونون -

إننا النفوس التي تشي الأسمه صنع الله وإننا ليقين

في رزقه الله .

إننا النفوس التي لا تملك من أمر وجودها وحياتها

ورزقها شيئاً على الإطلاق . ورغم ذلك تعرضوا

عند الله وتضرعوا الرزاقه العائلين .

ولنتعلم أقله من رزقه الله والتي هي بكل ما يتلعب إلهان شيئاً

إنه الله الرزاق القادر على العطاء وعلى المنع لأنه هو الرزاق :-

أدلة : الماء

هذا الماء أصل الحياة وحفظها الذي لا يموت إلا به . مما دور الإنسان فيه ؟  
دوره أنه يترجى .

أما الذي أتاه وانزله منه سبحانه اسمه إسماء طاهر قال تعالى في سورة علق (١٣)

والله الذي ندر له أن يكون عبداً وهذا منه أعظم الرزق للإنسان على الأرض

وخصوصاً الذين نزل عليهم القرآن استبداء - الذي كالمصر هو حياتهم

واصقلام وقصائدهم واسفارهم . وهذا هو البلاء راعي الفهم في الصبر الذي

لقد دماح منه اعظام على طاء مطر

والآية وقد تقدم العلم - فإنه أهدى الماء تزداد يوماً وحينئذ يوم .

ولنقف عند رزق الله الذي أنزل من السماء ولنسبح دليل أن الله هو الرزاق له .

قال تعالى في سورة الواقعة :-

انزلنا من السماء ماء فاحيون ؟ انتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ؟

لو شاء جعلناه أجاباً . هلولا تكفرون ؟ (٣٨ - ٤٠)

المزن

أجاباً : صال لا يتبع - ولا ينسج صاه -

ومن تكفرون له على هذا الرزق العظيم ؟

فقط  
امتعه وذلك أن الله هو الرزاق :-

(٥) تمارين

هذا الزرع الذي ينبت بين أيديهم وينمو ويؤتي ثماره؟ ما دورهم فيه؟

إنه الناس يحرقون الارض ويلقون الحب والبذر التي صنع الله ثم ينثرونها دورهم  
وتأخذ يد القدره عمل المعجزات ثم ويلقون الرزاق الذي ليس عليه إنسان :-  
لما قال تعالى في سورة ابراهيم الآية (٣٠) .

وتأخذ الحب والبذر طريقا لا مادة نوعا في الرحلة العجيب التي ما كان العقل لم يدرك  
لولا انه حدثت ديارها كل إنسان . فأما حينما يسقوهم أم حبة القمح هل ينبت منها  
هذا العود وهذا الورود . وهذه لهنبل وهذا الحب الكثير؟! او ان النواه  
تلكن فيرث الثقله الكامله بكل ما تحتويه .

صل عليه أن يسمى أحد انه صنع شيئا من الحزن والقاد البذر التي صنع الله

وللاسف يقول الناس: زرعنا؟ وهم لم يتمازوا الحزن والقاد البذر .  
وحصدنا

إنه الله الرزاق الذي رزقهم الثمار المعقده لئلا يكون الالوان تكون

طعاما لهم . إنه الرزاق الذي يسع للنبه ان تتم دورته وكل حلتك .

ولنزه دليل أن الله هو الذي رزقهم هذه الثمار في سورة الواقعة الآية ٦٤ - ٦٧

انظر آيات سورة الواقعة على حبة يوم إقامه على كل من يرى

أنه هو الذي زرع وحصد وكان هذا الرزاق العظيم . كل من يرى

أن الذي يهب كرفق والزرع العذرة للنور والعطاء هو الله فقط .

١) الذرية رزقه :-

السوري  
الذرية

ثابتاً " لله ملك السموات والأرض - خلقهم ما يشاء - يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور (١٤٠)

أولاً: إننا الذرية رزقه الله - مظهره مظاهر الخلق والخلق والخلق والخلق  
والإنسان قريبة من نفس الإنسان لأننا لا نستطيع والمحب والصدق والنفس متديه  
الحاسية لها

ثانياً: والله يذكر في أول آية - أن الملك كله له وهو سبحانه وتعالى وهو العالم  
القادر على تنفيذ ما يشاء - فيريد ويرزقه الإنثا لمه يشاء ويرزقه الذكور  
لمن يشاء تبعاً لعلم وحكمته وقد ورد الرزق (الذرية) كلية عن الله تعالى.  
ومقال انه الذرية رزقه الله سبحانه وتعالى - يرزقه به عباده بمشيئته حتى في  
اصعب الظروف .

" معاذ سيدنا ابراهيم " رب هب لي من الصالحين " فكانه الرزق " فبشرنا به نبالاً حليم "

ومعاذ سيدنا زكريا (زود) عبود رزقه هاتراً

" رب هب لي من ولدك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء " فكانه الرزق " فداته الملائكة -

وهو قائم لهيلة المرأه انه الله يبرك بيجي .

هذا هو رزقه الله سبحانه وتعالى الذي يرتبط به الله الذي

خلقهم الاسباب والنتائج .

الرزق الصالح رزقه  
قال صلى الله عليه وسلم  
" الصيام رزق من الله للمراة الصالحة "



## من قوانين الرزدي في مبيارة

تأجيا الله متكفل برزق جميع مخلوقاته

• سورة هود (٦)

• سورة العنكبوت (٦٠)

• سورة الذاريات (٥٥ - ٥٣)

• سورة الاسراء (٣١)

• سورة الاحقاف <sup>العنكبوت</sup> ١٧/١٦

• ادلا سورة هود (٦)

• الداية هي كل ما يتمركز على الارض هي نورانية من انسان وحيوان

وزاحفة وهامه .

• انما الدراج التي عملا وجه الارض وتكلمن في باطنها وتمتحن في الدروب

• انما العواج التي لا حصر لها ولا يمكن احصائها ولكن كل مخلوقة لله (الدرج - العنكبوت - الالف - الانسان - الحوان - الفيل - الداية)

• من التي يعرف الله اين تسقط اين تلمن - من اين تجئ و اين تنصب

• انما الدراج التي اوجب الله على نفسه ان يرزقها جميعا

• ولذا اودع الله هذه المخلوقات القدر على الحصول على رزقها من عنده ليدرس

• ولانه الانسان هو خليق الله في الارض فقد حصفه الله بالعقل والروح

وحصفه بالقدرة على التفكير والتحليل والترتيب والادماج

والقدرة على الانتاج والاداء والقدرة على تعديل درجة الارض وتطهير

الحياه . - بيتا هو يعني لتحويل الرزق

انه رزق الله الذي يأتي بالعين وبالأخذ بالاسباب وبالجهد والاجتهاد ودليل

من نعم أن الله قد اوجب على نفسه رزق الجميع ورغم انه الرزق مقدر من الله

١٠ ولكنه قانون الله بأنه يتقرب السابح على الجهد لأنه السابح لا يطردها

ولا فضله ولكنه السابح تقرب بالرزق الكافية لجميع المخلوقات حيه تطلب

الرزق هيبة الله التي لا تحابي أحداً .

سورة العنكبوت (٦) :-

انه الله الذي يرزق كل خلقه ولا يدرى لهم ليعتقون حيوياً . فلم منه رايه لا تعرف كيف تحتفظ

بالرزق ولكنه الله يرزق . انه الله يهب الناس الرزق واسبابه . وهذه هيبة : اسباب الرزق

وهذا رزق ( اسباب الرزق ) ولكنه اجابه به بحجة الارض يجب ان يتأكد ان

الله يكفل برزق جميع عبده . فلاحون على الرزق عند الهجرة ( الطرق عدم وجود عمل

سنة لمعون مضموداً ابداً . انه من يرزق للواجب يرزق له جبراً كل مكان

سورة الزاريات (الآيات ٥٥-٥٢)

الذي السار رزقكم وما تولدون  
المعدن

١- رغم ان اسباب الرزق قائمه في الارض حيث يلد الانسان ويجهد

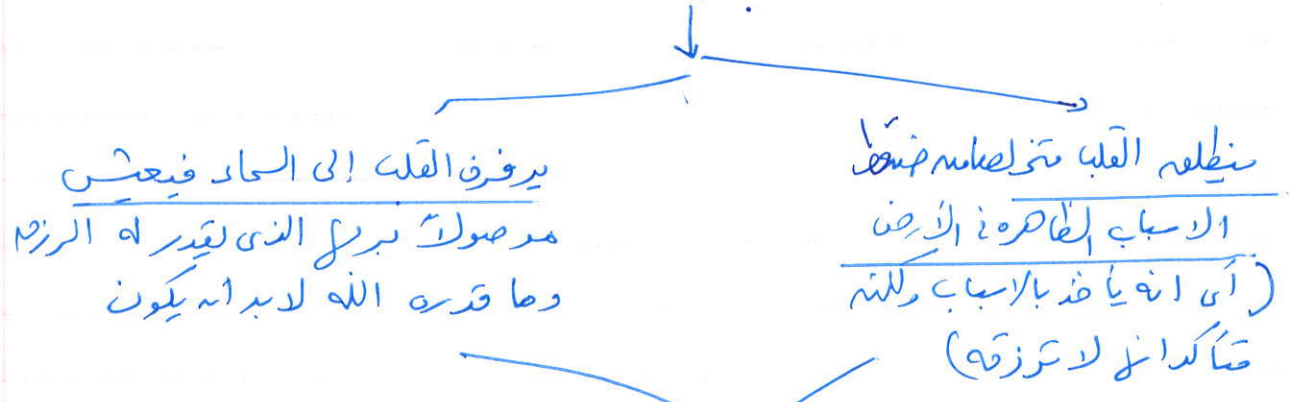
وينتقل الرزق والخبث .

٢- فانه الزآنه يرد نصير الانسان ونفسه الى السار - الى الخيب - الى الله

ليطلع هناك الى الرزق المقسم . اه

٣- اما الارض وفيها الاسباب الظاهرة للرزق فهي آيات ترد القلب الى

الله ليرزقه له على خالقها - فيطلع الى الرزق منه فضل الله .



يعني لاننا سقمناه اثباته على الارض + حكمة موصول بالسار

لعمل ربحته في الارض + وانفق ان رزقه من رب السماء (مخلقا به - راعيا له)  
متوكل عليه

ولمذا غلبه الله يقول " فوري السماء والأرض إنه كعبه مثلما أنتم تنطقون "

اسمهم ينطقون - منصفته - لاجبال الدنيا وكذلك أن الرزق في السماء حقيقاً لاجبال

(وتدرون الأصمعي نادره - قال: " أفلقته جامع العبد - فطلع امرأى )  
والله يقسم بأنه هذا حقه - ولذا قال امرأى فيه سمع هذه الآية:

يا سبحان الله من الغضب الخليل حتى حلف؟ لم يصبروه لقوله حتى

ألمأوه إلى المين.

### سورة الاسراء (٣١)

هناك من يخس أنه يرزقه الله حقلًا ملا يتطبع أن عبد رزقآله

وكله على هذا المسلم أنه تذكر بأنه الله الذي رزقه الطفل هو الله الذي أوجب

على نته رزق جميع مخلوقاته ولذا فإنه ما هذه لؤيه بعلمنا أنه يرزق

الآبار يرزق الأبناء ملا خوف ولا قلعه لالمأتمنا تأخذ بالاسباب في الرزق

ولمذا يقال إنه الطفل يأتي ومعه رزقه. لأنه كئيب ليرزق قبل الميلاد.

كلما آيات تؤكد أن الله يتكفل برزق جميع العباد.  
كلما آيات رحمه تطمين لنفسه وتصبر نزع مغاني السلام

المحصنة

والأمن والتوكل والثقة بالله مالك الملك الرزاق ذو القوه المبين.

ولنتمتم هذا الدرس بالآيات (١٧/١٦) من سورة العنكبوت :-

انظر رسالة سيدنا ابراهيم المسلم أبو الدنيا

انظر دعوه بسيطه واحده - مرتبه ترتيب دقيقه جديره بتعاليم اصحاب محل دعوه

ليقتجوها في فحاجهم لعقول والنفوس

اولاً : بدأ ببيان حقيقة الدعوه التي يكرههم اليها : "اعبدوا الله واتقوه"

(العبادة والتقوى)

ثانياً يحييهم فيها، ولأن الإنسان يحب الجزاء ما لنفسه : "ذلك خير لكم إنه كنتم تعلمون"

فلذلك فبدأنا ابراهيم <sup>عليه السلام</sup> انما اخبر الامم

ثالثاً بيده لهم أن الانسان لو تقدم لهم الرزق الذي تدور عليه حياتهم

: "إنه الذين لعبدوني من دون الله لارعللونكم رزقاً"

"فابتغوا عند الله الرزق"

رابعاً يوحى لهم ان مصدر الرزق - رزقهم الله (الامر الذي لا يمتهم به من حاجاتهم)

"واعبدوه واشكروا له"

خامساً وطالما أن الله هو دافع الرزق لمن يفضل بالخدمه فيجب له الشكر والعبادة

"إليه ترجعون"

سادساً يلفت لهم أنه لا مفر من الله ولهذا فانه الخير انهم حين يعودون اليه يكونوا عابدين له

"وان تكذبوا فقد كذبتم الله وشركائهم وما علمت الا البلاغ المبين"

سابعاً وايه كذبوا بعد ذلك الله - فكل من كذب عن الله فقد كذب الكليرون وما علمت الا البلاغ المبين

ولفرد الى الماء : سبب حياة الأول - الذي يذكرنا الله أنه رزقه من الرزاق

خلاله الحياة ١٠

" قل : ارايتم انه اصبغ ماؤكم غمراً منه يا أيكم بما معين ؟

الماء العذبة العائز الذاهب في الأرض لا يتبدرون عليه

الماء المحين : النابع الفائق المتدفق

١٤ انه الرزاق يذكرنا بقدرته ورحمته حين يرزقنا الماء عيوننا فائضة وأنزلاً

متتابع الحياة كلها . انه الرزاق القادر أن يجعل هذا الماء رزقاً موكماً

منه ليتطعم الانسان أن يأتي بالماء اذا ذهب في الأرض ؟ كلاً - كلاً - يا أيها العالمين .

انه الله الواحد - الأحد - الرزاق مالك السموات والأرض

من بيده الملكوت - الغنى لموا الله الإله .

وإذا ما دأباً يكون الدعاء لله سبحانه وتعالى بأن يرزقنا من

رزقه الراج انه على كل شيء قدير .

عنه النبي صلى الله عليه وسلم - قال - دعاني رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاقضوا ثم صلى ثم قال " اللهم انظر لي ذنبي وروح

لي في داري وبارك لي في رزقي فقلت يا رسول الله ما دعوتك

دعوتك لهم ؟ قال " وهذا تركن من هيز " ؟

M. Sahy  
October  
2010